Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعبر عنه ؛ إذ يرى " أن المؤلف الضمنى لايمكنه أن يتدخل بشكل مباشر وصريح فى عمله الأدبى كذات متلفظة ، بل يمكنه فقط أن يستتر وراء الخطاب الأيديولوجى للسارد الخيالى "(٤٢).

من هنا نستنتج أن الكشف عن ملامح المؤلف الضمنى فى عمل ما ، يتطلب جهدا تأويليا يمكن من استنباط أيديولوجية ذلك المؤلف ، التى هى أيديولوجية العمل كما سبقت الإشارة ، حيث يتم الكشف عن تلك الأيديولوجية، " من طريقة اختيار العالم الروائى وانتقاء الثيمات والأساليب، وكذا من المواقف الأيديولوجية التى تمثلها المقتضيات الخيالية (أى السارد، والمسرود له ، والممثلون)التى يمكنها أن تتحدث بلسانه "(٤٣) . وعلى مستوى الأحداث والمواقف التى تشكل السرد بمعناه الخاص، فإن المؤلف الضمنى "لا يحكى مواقف وأحداثا ولكنه يعتبر مسئولا عن اختيارها وتوزيعها وتوافقيتها التركيبية"(٤٤).

بناء على ما سبق ، تتضح أهمية الكشف عن المؤلف الضمنى بوصفه كشفا عن المواقف الأيديولوجية و الأخلاقية التى يمكن استخلاصها من النص

٤- السارد (الراوى) . (Narrator)

السؤال عن السارد ، هو سؤال عن الصوت القادم من داخل السرد مقدما لنا عالم السرد برمته . فهل يشتبك هذا الصوت مع المؤلف الواقعى أو الضمنى بأية علاقة ؟ يجيبنا رولان بارت عن الجزء الأول من هذا التساؤل بقوله " إن السارد والشخصيات بشكل جوهرى هى " كائنات من ورق " وإن المؤلف المادى لسرد ما ، لايمكن أن يلتبس فى أى شئ مع سارد هذا السرد ، ثم إن علامات السارد هى علامات محايثة للسرد ، وبالتالى فهى قابلة بتوافق تام للتحليل السيميولوجى"(٤٥)